

التكملة لكتاب الصلة

@ 41 @ بطليوس وسكن إشبيلية يكنى أبا بكر ويعرف بالمنتانجشي نسبة إلى ثغر من أعمالها سمع من أبيه وأبي الوليد العتبي وأبي محمد بن عتاب وابن طريف وابن مكي وأبي القاسم بن النخاس وأخذ عنه القراءات وعن أبي عبد الله بن مزاحم وأبي بكر بن بياضة وأبي بكر بن مخراش وأخذ العربية والاداب عن أبي عبد الله بن أبي العافية وأبي بكر بن القبطورنة وغيرهما وأجاز له أبو عبد الله الخولاني وكان فقيها مشاورا حافظا أديبا حافلا كاتباً روى عنه من الجلة أبو بكر بن خير وأبو عمر بن عياد وأبو بكر بن أبي زمنين وأبو الخطاب بن واجب شيخنا وأنشدنا عنه مما أنشده بإشبيلية عن أبي بكر بن القبطورنة قوله يرثي زوجة بنت الحضرمي وأنشده في صبيحة دفنها .

(يا ربة القبر فوق القبر ذو حرق % يبكي له القبر من شجو ومن شجن) .

(تباينت فيك أحوالي أسي فمضى % إلى لقائك صبري طالب الوسن) .

(وخالف القلب فيك العين من كمد % فاسود بالغم وابهضت من الحزن) .

قال أبو الخطاب وأخبرني أنه كان كل يوم من أيام سابعها يرتجل قطعة شعر فيها حتى أكمل السابح على ذلك ويحدث أبو الحسن نجبة بن يحيى عن أبي بكر محمد بن محرز السماتي عن أبي القاسم عيسى بن جهور عن الحريري بمقاماته الخمسين وأحسبه هذا مولده سحر ليلة الاثنين لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وأربعمئة قبل وقعة الزلافة بشهر وتوفي في آخر سنة تسع وستين وخمسائة وفي هذه السنة كانت غزوة السبطاط وفتح ثغر قنطرة السيف عنوة .

110 محمد بن عريب بن عبد الرحمن بن عريب العبسي من أهل سرقسطة وسكن شاطبة يكنى أبا الوليد روى عن أبي علي الصدفى وأبي محمد بن عتاب وأبي بكر بن العربي وأبي القاسم بن ورد وأجاز له الرئيس أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن طاهر وأبو بكر غالب بن عطية وأبو الحسن بن البادش وغيرهم وتصدر للإقراء